مثال للبدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره لشيء واحد وقبله اليد امثال بدل البعض

من الكل واعرفه حقه مثال بدل الاشتمال **وخذ نبلا مدى** المثال تنبيه على جواز

بدل الظاهر من الضمير وسيأتي وخذ نبلا مدى امثال للبدل المباين وقد تقدم انه على قسمين

والمثال يحتملهما لانه يصح ان يكون قصد النبل ثم بدا له فيكون كقوله اكلت خبزا لحما وان يقصدهما فيكون

كقوله رأيت زيدا حمارا والصحيح اجمع مجيبه وهو السكين ثم قال **ومن ضمير الحاضر الظاهر**

لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر

لا تبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال البعض

قول الشاعر ۝ أوعدني بالسجن والأداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم ۝

ومثال بدل الاشتمال قوله ۝ وما ألفيتني حلمي مضاعا ۝ وان كان مطابقا فيشترط فيه

ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه

ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول

بفعل مقدر يفسره تبدله والا استثناء وما منصوب بالاستثناء وهي موصولة وصلتها

جلا واقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كأنك ابتهاجك استمالا ۝

فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا خبر ان ثم قال **وبدل المضمن الهمز**

يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام فلا بد

من ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله كمن ذا أسعيد ام علي وبدل

مبتدأ والمضمن نعت له والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدأ وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام

وهو مبتدأ وذا خبره وسعيد ام علي بدل من من ثم قال **ويبدل الفعل من الفعل**

كمن يصل الينا يستعن بنا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره انه

يدخل في جميع اقسام البدل والمسموع منه بدل الكل من الكل كقوله ۝ متى تأتنا تلمم

بنا في ديارنا ۝ فتأتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله ان علي الله ان تبايعا

ومنه قوله

شثنة المناسم

واحاطة مفعول جلا

المفهوم

ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن بنا يعن فيستعن بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط

فأجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام فقعد وبدل [illegible] قول قعد

فغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمع ۝

النداء

النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى

ثلاثة اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى حروفه بقوله **وللمنادى الناء او كالناء يا**

وأي وآ كذا أيا ثم هيا يعني ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمراد بالناء البعيد

هنا ومن هو كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب بقوله ۝

والهمز للداني والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو

أزيد اقبل ثم اشار الى المندوب وغيره وا وان لا يستعمل بها الا المندوب ثم قال ۝

وغير وا لدى اللبس اجتنب يعني ان يا اذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت

وتعينت وا لانها لا لبس فيها ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء

وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله **وغير مندوب ومضمر وما**

جا مستغاثا قد يعرى فاعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي

ذكر اما المندوب والمستغاث فلان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما

المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ هو في الموضع الخطاب

وسائر المناديات ودخل فيها ما لا يقبل الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة واخرجه بقوله

وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله الاشارة الى الحذف

حرف النداء وفهم من البيت ان حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا فالقول

ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال

ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذل المانع مجيز وعاذله اسم فاعل من عذل اذا لام وفي الصحيح

ووا لمن ندب او يا

مع هذه الثلاثة

Copyright © King Saud University